ثم يجاء سبيل قد كان يقرأ على سورة الملك فتؤتى من قبل رجليه
فيقول ليس كل يجاء سبيل كان يقوم سورة الملك فتؤتى من قبل جوفه
فيقول ليس كل يجاء سبيل قد كان أو عاني سورة الملك قال وهي المنجية
تنجي من عذاب القبر وروى ابو الزبير عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا ينام حتى يقرأ تنزيل وتبارك الذي بيده الملك

وخمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم قرأ الكسائي ونافع وعاصم في احدى الروايتين بالادغام
والباقون باظهار النون وهما لغتان ومعناهما واحد قال ابن عباس
النون هي السمكة التي تحت الارضين وروى الاعمش عن ابي ظبيان
عن ابن عباس قال اول ما خلق الله تعالى من شيء القلم فقال اكتب قال
ما اكتب قال اكتب القدر فجرى بما هو كائن الى قيام الساعة ثم خلق النون
يعني السمكة فدحى الارض عليها فارتفع بخار الماء ففتقت به
السموت واصطر النون فمادت الارض

اثبت

واثبت الجبال لتفخر بها الارض الى يوم القيمة وقال سعيد بن جبير والحسن
وقتادة النون الدواة ويقال لولا الدواة والقلم ما قام لله دين ولا صلح
جيش والله يعلم ما يصلح خلقه ويقال نون افتتاح اسم الله تعالى وهو النور
ويقال هو اخر اسمه من الرحمن وهذا قسم اقسم الله بالنون والقلم وجواب
القسم ما انت بنعمة ربك بمجنون وذلك قوله تعالى ن والقلم وما يسطرون
بيده ما يكتب الحفظة من اعمال بني ادم ويقال وما يسطرون يعني ما يكتب
الكتبة في اللوح المحفوظ ما انت بنعمة ربك بمجنون يعني ما انت يا محمد
بحمد الله تعالى بمجنون كما يزعمون وذلك ان اول ما نزل من القران قوله تعالى
اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله ما لم يعلم وعلمه جبريل الصلوة فقال اهل مكة جن محمد و
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرء من الشاعر والمجنون فلما نسبوه الى
الى المجنون شق ذلك عليه فنزل ما انت بنعمة ربك بمجنون بل انت يا رسول الله ثم قال
ان لك لاجرا غير ممنون غير مقطوع ويقال غير محسوب ويقال لا يمن
عليك وانك لعلى خلق عظيم يعني على خلق حسن قال مقاتل يعني على دين الاسلام
حسن

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)